رئيس التحرير رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

500 دينار
16 صفحة

المدى

http://www.almadapaper.net - Email: almada@almadapaper.com
العدد(1717) السنة السابعة - الاحد(7) شباط 2010

اليـــوم في المدى

كلينتون: العراقيون مصممون على تحقيق مستقبلهم الديمقراطي

□ واشنطن- وكالات

أدانت وزيرة الخارجية الأمريكية هلاري كلنتون الاعتداءات التي استهدفت الزوار الشيعة أثناء إحياء مراسيم أربعينية الإمام الحسين في مدينة كربلاء يوم امس الجمعة قائلة:

ان "العراقيين مصممون على تحقيق مستقبلهم الديمقراطي".

وفي بيان لها ، قالت كلنتون: "الولايات المتحدة تدين سلسلة الهجمات ضد الزوار الشيعة في العراق ونقدم تعاطفنا وصلاتنا من اجل الضحايا وعائلاتهم ونقول إن الاعتداء على الرجال والنساء والأطفال أثناء تأديتهم الشعائر الدينية أمر مشين ويفضح أخلاقيات الإرهابيين الذين يسعون إلى استبدال النجاحات التي حققها العراقيون بالعنف والإرهاب، إلا أنهم لن ينجحوا في ثني إرادة العراقيين. العراقيون مصممون على تحقيق مستقبلهم الديمقراطي".

الرئاسات تتفق على حسم ملف المستبعدين وفق القانون

بغداد / هشام الركابي

عشية عقد مجلس النواب جلسة طارئة لمناقشة هيئة التمييز عقدت الرئاسات الثلاث اجتماع استثنائيا توصلت فيه الى اتفاق على ضرورة حسم ملف المستبعدين وفق القانون وتقديم الإيضاحات إلى الهيئة التمييزية التي أرادت الاستيضاح والنظر في الطعون وفق الأدلة المقدمة لها.

ولم يحضر الاجتماع الذي عقد بمكتب رئيس الوزراء بعد ظهر امس رئيس الجمهورية في حين حضره رئيس الوزراء نوري المالكي ورئيس مجلس النواب الدكتور اياد السامرائي ورئيس مجلس القضاء الاعلى مدحت المحمود ونائب رئيس مجلس النواب الشيخ خالد العطية و نائب رئيس مجلس الوزراء الدكتور روز نوري شاويس.

وقال بيان صادر عن مكتب المالكي: ان البحث في الاجتماع تناول تداعيات قرار الهيئة التمييزية بشأن المستبعدين.

واضاف: واتفقت الرئاسات على ضرورة حسم ملف المستبعدين وفق القانون وتقديم الإيضاحات إلى الهيئة التمييزية التي أرادت الاستيضاح والنظر في الطعون وفق الأدلة المقدمة لها،على أن تنجز الهيئة التمييزية مهامها في موعد لايتجاوز بدء الحملة الانتخابية لإتاحة الفرصة أمام المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في القيام بمهامها وإجراء الإنتخابات في موعدها المحدد.

من جانبه اكد القيادي في ائتلاف دولة القانون والنائب في البرلمان سامي العسكري: ان الاسماء التي جرى الخلاف بشأن مشاركتها في الانتخابات من الذين تم استبعادهم بقرار من هيئة المساءلة والعدالة لاتتجاوز (٥٠) من اصل (٥١١) مرشحا .

وقال العسكري في تصريح خص به (المدى): ان كتلته واغلب الكتل السياسية موقفها ثابت من عدم مشاركة البعثيين في الانتخابات ، مضيفا: ان بنود الدستور واضحة في هذا المجال الا ان بعض الجهات تحاول التجاوز على الدستور تساندها في ذلك الولايات المتحدة الامريكية وبعض الدول الاقليمية.

العسكري الذي يعد مقربا من رئيس الوزراء نوري المالكي اشار الى ان الضغوط الامريكية تجاوزت كل الاعراف الدبلوماسية لاسيما تصريحات القائد العسكري الجنرال بترايوس والسفير الامريكي في بغداد كرسيتوفر هيل.

وفي ذات السياق قال عضو لجنة المساءلة والعدالة البرلمانية رشيد العزاوي: إن اللجنة خفضت عدد المستبعدين من الانتخابات من ٥١١ الى ١٨١.

وقال في تصريح لـ(المدى) ان الهيئة التمييزية تستطيع النظر في الملفات خلال أسبوع أو عشرة أيام وسوف نساعدها في فتح الملفات وفي إيصال المعلومات إليها كلجنة برلمانية معينة ويكون حلها عراقيا ومن دون التأجيل في هذه المسألة.

يشار الى ان لجنة المساءلة والعدالة البرلمانية المتكونة من ثلاثة اعضاء هم فلاح شنشل وعبد الله العلياوي ورشيد العزاوي تنظر حاليا في ملفات الذين تم استبعادهم من المشاركة في الانتخابات المقبلة من قبل هيئة المساءلة والعدالة.

الاجتثاث سيشمل الهاشمي

الأعرجي: جلسة البرلمان لن تعقد اليوم

□ بغداد/ المدى

بينما قرر اجتماع الرئاسات تخويل البرلمان النظر في قرار الهيئة التمييزية والقاضي بإلغاء حظر مشاركة مرشحين وكيانات سياسية في الانتخابات التشريعية المقبلة اتهم بهاء الاعرجي القيادي الصدري نائب الرئيس طارق الهاشمي بالعمل على عودة البعثيين والترويج لهم.

مؤكدا أن لجنته طلبت شموله بقرارات الاجتثاث وحمل رئيس الوزراء نوري المالكي مسؤولية اعادة البعثيين الى الاجهزة المدنية والعسكرية ووصف قرار الهيئة التمييزية بأنه سابقة خطيرة في القضاء العراقي.

و قال رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب بهاء الاعرجي في تصريحات صحفية " ان زيارة الهاشمي الحالية الى واشنطن تهدف الى إقناع الاميركيين بضرورة مشاركة البعثيين في الانتخابات التشريعية المقبلة في السابع من اذار المقبل اضافة الى اتصالاته التي أجراها مع السفارة الاميركية في بغداد للضغط على القضاء العراقي لإصدار قرار السماح للمرشحين المبعدين من قبل هيئة المساءلة والعدالة بالمشاركة في الانتخابات.

وأكد الاعرجي ان الهاشمي لعب دورا رئيسا في الغاء الحظر عن المرشحين الذي اعلن امس الاول ونصب نفسه مدافعا عنهم ومروجا للبعث والبعثيين "وهو يلعب دورا محوريا في هذا الامر" على حد وصفه.

واكد " لهذا فإن اللجنة القانونية في مجلس النواب قد طلبت من هيئة المساءلة شمول الهاشمي بقرارات اجتثاث البعث بعد ان اصبح مروجا ومدافعا عن حزب البعث المحظور والبعثيين".

وفي وقت سابق حذر الهاشمي من أن دولا اجنبية من بينها الولايات المتحدة ربما لا تعترف بنتيجة الانتخابات العراقية.

واستطرد الاعرجي في حديثه حول توقعاته لما ستسفر عنه جلسة مجلس النواب الطارئة اليوم والتي دعا لها رئيس الوزراء نوري المالكي لمناقشة تداعيات رفع الحظر عن المرشحين قائلا: انه لا يتوقع شيئا مهما اضافة الى انه لايعتقد بإمكان انعقاد الجلسة اصلا لان النصاب القانوني للحضور لن يتحقق فيها.

ردا على اتهامات المالكي

السفير الأمريكي: لم أتجاوز الحدود الدبلوماسية ولا أتدخل في شؤون العراق

□ بغداد / المدى

جدد المتحدث باسم السفارة الأمريكية في بغداد فيليب فرين التأكيد أن السفير كرستوفر هيل لن يتدخل في الشؤون الداخلية العراقية.

وقال " إن قرار الهيئة التمييزية بشأن إرجاء النظر في قضايا المبعدين من الانتخابات النيابية المقبلة هو مسألة عراقية بحتة".

وأكد فرين في تصريحات صحفية أن "السفير هيل يقوم بتقديم وجهة نظر الحكومة الأمريكية حول القضايا التي يمكن أن تؤثر على المصالح الأمريكية وهو لا يتجاوز الحدود الدبلوماسية المقبولة".

وأشار إلى أن" السفارة الأميركية تقدم المشورة من دون تأثير على ما يتم اتخاذه من قرارات من قبل القيادات العراقية"

مضيفا أن "القادة العراقيين قد يأخذوا بعين الإعتبار وجهات النظر" الأميركية "ولكن في نهاية الأمر فإن القرار لهم".

وجاء هذا الرد بعد ان اعلن رئيس الوزراء نوري المالكي في بيان صدر عن مكتبه أشارفيه إلى رفض ما وصفه بتدخل السفير الأميركي كريستوفر هيل في الشأن العراقي وتجاوز مهامه الدبلوماسية بحسب ما جاء في البيان.

مساع برلمانية لسحب الثقة من "هيئة التمييز"

□ بغداد/فراس القيسي

بدأت كتل برلمانية عراقية كبيرة، عشية الجلسة الطارئة لمجلس النواب، تحركاً لإسقاط قرار هيئة التمييز التي سمحت للمرشحين المستبعدين بالمشاركة في الانتخابات، وسبق جلسة البرلمان اليوم اجتماع للرئاسات الاربع امس (الجمهورية والوزراء والبرلمان ومجلس القضاء الاعلى) لصوغ توصيات لتجميد القرار.

في غضون ذلك، ارجأت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات موعد انطلاق الحملات الانتخابية الى ١٢ من الشهر الجاري بعد ان كانت مقررة اليوم في انتظار أن تبت المحكمة الاتحادية بطلب المفوضية حول شرعية القرار الاخير لهيئة التمييز.

وأكدت ان "قانون المساءلة والعدالة يطبق على المرشح قبل خوضه الانتخابات وليس بعدها".

وفي مؤشر الى احتدام الخلاف بين الحكومة العراقية والإدارة الأميركية قال رئيس الوزراء نوري المالكي في اجتماع طارئ للهيئة السياسية "لائتلاف دولة القانون" مساء اول من امس: "لا نسمح للسفير الاميركي (كريستوفر هيل) بتجاوز مهامه الدبلوماسية"، في إشارة إلى تصريحات ادلى بها الأخير ضد قرارات "المساءلة والعدالة".

وابلغت مصادر رسمية المدى ان هناك تحركات مكثفة للكتل البرلمانية التي تحفظت عن قرار هيئة التمييز لاحتوائه، والعمل على ابطاله خلال جلسة البرلمان الطارئة التي ستعقد اليوم، لافتة الى ان اتصالات تعقد بين "الائتلاف الوطني" و"ائتلاف دولة القانون" بالاضافة الى "الحزب الاسلامي" والحزبين الكرديين للاتفاق على صيغة معينة لذلك.

واشارت المصادر الى أن "هذه القوى ستطعن بشرعية القرار من خلال التصويت على سحب الثقة من هيئة تمييز لمخالفتها الدستور على ان يرفع قرار البرلمان الى المحكمة الاتحادية".

وأعرب القيادي في "ائتلاف دولة القانون" النائب عبد الهادي الحساني عن اعتقاده بأن البرلمان سينجح في إبطال القرار وقال في تصريح صحفي ان "البرلمان سيعمل على سحب الثقة من هيئة التمييز لأنها قامت بممارسات تخل بالقانون والدستور وجاء قرارها سياسياً اكثر منه قانونياً، بتدخل خارجي واضح من الولايات المتحدة وبعض الدول العربية".

واضاف انه "ليس من صلاحية الهيئة تأجيل النظر في قرارات المساءلة والعدالة بل تبيان موقفها من هذه القرارات ورفع تقرير الى البرلمان، الا ان ما قامت به يمثل انتهاكاً واضحاً للمهمة التي كلفت بها، وجاء بضغوط دولية".

ومن المقرر ان يعقد البرلمان اليوم جلسة طارئة بطلب من رئيس الوزراء لدراسة قرار هيئة، على الرغم من أنه انهى دورته التشريعية الاسبوع الماضي بموجب الدستور والنظام الداخلي.

تفاصيل ص٢